

## المحاضرة الثانية: معالم تاريخية

### أهداف المحاضرة:

- 1/ مكاشفه أهم المحطات التاريخية لظهور علم النفس المرضي .
  - 2/ التعرف على أبرز الاعلام المساهمين في تطور علم النفس المرضي .
- تأسس علم النفس المرضي كفرع ضمن علم النفس العام ، بعد انفصاله عن الطب العقلي بفضل اسهامات الطبيب الفرنسي " Pinel " ، وكذلك " Ribat " واعمال " Krapline" في تصنيف الاضطرابات .

يمكننا الاشارة ان إسهامات الأطباء المسلمين في الاهتمام بالعامل النفسي وتحديد الاضطرابات وتصنيفها ( الرازي أبو بكر; ابن سينا ، ابن رشد... ) نختزل تاريخية علم النفس المرضي في المعالم الآتية :

### التعلق بالسببية الغيرعقلانية :

سيادة الاعتقاد بحركية الأرواح الشريرة ، لعنة وعقاب الآلهة ، السحر في تفسير سببية الاضطراب النفسي ( المجتمعات البدائية )

### التعلق بالسببية العضوية :

مع تطور الطب خاصة في الحضارة اليونانية ، كان التوجه الى تفسير الاضطراب بالعوامل الفيزيولوجية وأمراض الدماغ ( إسهامات الطبيب اليوناني -ابوقراط "Hypokrat" في نظرية - الأخلط الأربعة أو الأمزجة والأنماط الأربعة ( بلغمي ، صفراوي ، دموي ، سوداوي )

### التيار السيكاتري (الطب العقلي) :

فيا منتصف القرن التاسع عشر اعتمادا لصحة العقلية المدخل الدوائي ، والبحث في البنى البيولوجية ، والعصبية .

### السببية النفسية :

بداية انفصال علم النفس المرضي عن التنظير السيكاتري بمساهمة العوامل الاتية :  
**أثر التحليل النفسي** ← أعمال الطبيب النمساوي "S.Freud" مؤسس التيار التحليلي في  
البرهنة على الصراعات اللاشعورية في الهستريا ، هذا ما وسع افق التفسير النفسي  
للاضطرابات

### **أثر علم النفس النمائي الارتقائي التكويني:**

عبر اسهامات المنظرين في مدارس مدارسة مراحل النمو ومتطلباتها والعوامل المؤثرة في تطور  
الشخصية والسلوك (اعمال piaget ; فروي freud ; ايركسون Erikson )

### **حركية القياس النفسي والعقلي:**

تطور علم النفس المرضي من خلال تطور تقنيات وادوات دراسة الشخصية  
( مقاييس واختبارات موضوعية واسقاطية ; المقابلية - الأساليب الإحصائية الاستبيانات -  
مما ساهم في تحديد وتصنيف الاضطرابات النفسية والعقلية)